

كشف الخفاء

1576 - الشيخ في قومه كالنبي في أمته .

قال في المقاصد رواه ابن حبان في الضعفاء وكذا الديلمي عن أبي رافع مرفوعا لكن بلفظ الشيخ في أهله .

ورواه ابن حبان أيضا في ترجمة عبد الله بن عمر الأفريقي عن ابن عمر ثم قال وهو موضوع . وقال الحافظ ابن حجر كابن تيمية أنه ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وإنما يقوله بعض أهل العلم وربما أورده بعضهم بلفظ الشيخ في جماعته كالنبي في قومه يتعلمون من علمه ويتأدبون من أدبه وكل ذلك باطل .

وروى الديلمي عن أنس مرفوعا بجلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من إجلال الله فمن لم يبجلهم فليس منا .

لكن أخرجه ابن حبان في الضعفاء عن أبي رافع مرفوعا وأسنده الديلمي عنه . رواه في الجامع الصغير بلفظ الشيخ في أهله كالنبي في أمته . ورواه أيضا بلفظ الشيخ في بيته كالنبي في قومه ويقويه حديث العلماء ورثة الأنبياء وإن كان ضعيفا ويؤيده قوله تعالى { فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون } .

وقال في المقاصد وأصح من هذا كله : ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له في سنه من

يكرمه